

¹ وَحَيٍّ مِنْ جِهَةِ مِصْرَ، هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ
سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ، فَتَرْتَجِفُ أَوْتَانُ مِصْرَ مِنْ
وَجْهِهِ، وَتَذُوبُ قَلْبُ مِصْرَ دَاجِلَهَا. ² وَاهْبِيجُ مِصْرِيِّينَ عَلَى
مِصْرِيِّينَ، فَيَخَارِبُونَ كُلَّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلَّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ،
مَدِينَتُهُ مَدِينَتَهُ، وَمَمْلَكَتُهُ مَمْلَكَتَهُ. ³ وَتُهْرَاقُ رُوحُ مِصْرَ دَاجِلَهَا.
وَأَفْنِي مَشُورَتَهَا، فَيَسْأَلُونَ الْأَوْتَانَ وَالْعَازِفِينَ وَأَصْحَابَ
التَّوَايعِ وَالْعَرَّافِينَ. ⁴ وَأَعْلِقُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ فِي يَدِ مَوْلَى
قَاسٍ، فَيَسْلُطُ عَلَيْهِمْ مَلِكٌ غَرِيبٌ، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ
الْجُنُودِ. ⁵ وَتُسْفُ الْمِيَاهُ مِنَ الْبَحْرِ، وَتَجِفُّ النَّهْرُ
وَيَبْسُ. ⁶ وَتُنْثِنُ الْأَنْهَارُ وَتَضْعُفُ، وَتَجِفُّ سَوَاقِي مِصْرَ،
وَيَلْفُ الْقَصَبُ وَالْأَسَلُ. ⁷ وَالزَّرْيَاضُ عَلَى خَاقَةِ التِّلِّ، وَكُلُّ
مَرْزَعَةٍ عَلَى التِّلِّ تَبْسُ وَتَبْدَدُ وَلَا تَكُونُ. ⁸ وَالصَّيَّادُونَ
يَبْئُثُونَ، وَكُلُّ الَّذِينَ يُلْقَوْنَ شَيْئاً فِي التِّلِّ يَبْئُثُونَ.
وَالَّذِينَ يَسْطُونَ سَبَكَةً عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ
يَحْزَنُونَ، ⁹ وَيَحْزَى الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْكَتَّانَ الْمُعْشَّطَ،
وَالَّذِينَ يَجِيكُونَ الْأَنْسِجَةَ الْبَيْضَاءَ. ¹⁰ وَتَكُونُ عُمْدُهَا
مَسْحُوقَةً، وَكُلُّ الْعَامِلِينَ بِالْأَجْرَةِ مُكْتَنِبِي النَّفْسِ. ¹¹ إِنَّ
رُؤَسَاءَ ضُوعَنَ أَغْيَاءَ. حُكَمَاءَ مُشِيرِي فِرْعَوْنَ
مَشُورَتُهُمْ بِهِيمَةً. كَيْفَ تَقُولُونَ لِفِرْعَوْنَ، أَنَا ابْنُ
حُكَمَاءَ، ابْنُ مَلُوكٍ قُدَمَاءَ. ¹² فَأَيْنَ هُمْ حُكَمَاؤُكَ.
فَلْيُخْبِرُوكَ. لِيَعْرِفُوا مَاذَا قَصَى بِهِ رَبُّ الْجُنُودِ عَلَى
مِصْرَ. ¹³ رُؤَسَاءَ ضُوعَنَ صَارُوا أَغْيَاءَ. رُؤَسَاءَ نُوفَ
اتَّخَذُوا. وَأَصْلَ مِصْرَ وَجْهُهُ أَسْبَاطُهَا. ¹⁴ مَرَجَ الرَّبُّ فِي
وَسْطِهَا رُوحَ عَيٍّ، فَأَصْلَحُوا مِصْرَ فِي كُلِّ عَمَلِهَا، كَثُرَتْ
السَّكْرَانُ فِي قِيَّتِهِ. ¹⁵ فَلَا يَكُونُ لِمِصْرَ عَمَلٌ يَعْمَلُهُ رَأْسُ
أَوْ دَتَبٌ، تَخْلُهُ أَوْ أَسَلُهُ. ¹⁶ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ مِصْرُ
كَالنِّسَاءِ، فَتَتَرَبَّعُ وَتَتَرَجِفُ مِنْ هَرَّةٍ يَدِ رَبِّ الْجُنُودِ الَّتِي
يَهْرُهَا عَلَيْهَا. ¹⁷ وَتَكُونُ أَرْضُ يَهُودَا رُغْباً لِمِصْرَ. كُلُّ مَنْ
تَذَكَّرَهَا يَتَرَبَّعُ مِنْ أَمَامِ قِصَاءِ رَبِّ الْجُنُودِ الَّذِي يَقْضِي
بِهِ عَلَيْهَا. ¹⁸ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ حَمْسُ
مُدُنٍ تَتَكَلَّمُ بِلُغَةِ كَنْعَانَ وَتَخْلِفُ لِرَبِّ الْجُنُودِ، يُقَالُ
لِإِخْدَاها مَدِينَةُ الشَّمْسِ. ¹⁹ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ مَذْبَحٌ
لِلرَّبِّ فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَمُودٌ لِلرَّبِّ عِنْدَ
تُحْمِهَا. ²⁰ فَيَكُونُ عَلَامَةً وَشَهَادَةً لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي أَرْضِ
مِصْرَ. لِأَنَّهُمْ يَصْزُخُونَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ الْمُضَايِقِينَ،
فَيُرْسِلُ لَهُمْ مُخْلَصاً وَمُخَامِياً وَيُنْقِذُهُمْ. ²¹ فَيَعْرِفُ الرَّبُّ
فِي مِصْرَ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ الرَّبَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ،
وَيُقَدِّمُونَ ذَبِيحَةً وَتَقْدِمةً، وَيَنْدُرُونَ لِلرَّبِّ تَذْراً وَتَوْفُوقاً

²² بِهِ. وَيَضْرِبُ الرَّبُّ مِصْرَ صَارِبًا قَسَافِيًا، فَيَرْجِعُونَ إِلَى
 الرَّبِّ فَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ وَيَسْفِيهِمْ. ²³ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ
 سِكَهُ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَشُورَ، فَيَجِيءُ الْأَشُورِيُّونَ إِلَى
 مِصْرَ، وَالْمِصْرِيُّونَ إِلَى أَشُورَ وَيَعْبُدُ الْمِصْرِيُّونَ مَعَ
 الْأَشُورِيِّينَ. ²⁴ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ إِسْرَائِيلُ ثُلَا لِمِصْرَ
 وَلِأَشُورَ، بَرَكَهَ فِي الْأَرْضِ، ²⁵ بِهَا يُبَارِكُ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا،
 مُبَارَكٌ سَعْيِي مِصْرَ، وَعَمَلُ يَدَيَّ أَشُورَ، وَمِيرَاثِي
 إِسْرَائِيلُ.